وأحْبِبْ مَنْ يُحِبُّهُ»[١].

٥٤٦ ـ باب إذا قام له رجلٌ من مجلسه لم يقعد فيه

١١٥٣ ـ حدَّثنا قَبِيصَةُ قال: حدَّثنا سفيانُ، عن عُبيدِ الله، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قال: «نَهَى النَّبيُّ ﷺ أن يقيمَ الرَّجُلَ من المَجْلِس ثم يجلِسُ فيه»[٢]. وَكَانَ ابنُ عمرَ إِذا قامَ لَهُ رجلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ»[٣].

٥٤٧ ـ باب الأمانة

١١٥٤ ـ حدَّثنا أبو نُعَيم قال: حدَّثنا سليمانُ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ: «خدمتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْماً، حتَّى إذا رأيتُ أَنِّي قد فرغتُ من خدمتِهِ، قلتُ: يَقيل النَّبيُّ ﷺ[٤]. فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَإِذَا غِلْمَةٌ يلعبونَ، فقمتُ أنظرُ إليهم ـ إلى لعبهم ـ فجاءَ النَّبيُّ ﷺ فانتهى إليهِمْ، فسلَّمَ عليهم، ثُمَّ دَعَانِي، فَبَعَثَنِي إلى حاجةٍ، فكان في فيْءٍ[٥] حَتَّى أتيتُهُ.

وأبطأتُ على أمّي، فقالتْ: ما حَبَسَكَ؟ قلت: بَعَثَنِي النَّبيُّ ﷺ إلى

= وقال النووي في شرحه على مسلم (١٩٣١٥): قلادة من القرنفل والمسك والعود ونحوها من أخلاط الطيب، تُعمل على هيئة السُّبْحة، وتجعل قلادة للصبيان والجواري، وقيل: هو خيط فيه خرز، سُمِّي سخاباً لصوت خرزه عند حركة الغلام من السَّخْب ـ ويقال: الصَّخَب ـ وهو: اختلاط الأصوات اهـ.

(١) أخرجه البخاري (٢١٢٢ و٥٨٨٤)، ومسلم (٢٤٢١)، وابن ماجه (١٤٢) اهـ. وعندهم بالإدغام في بائي «أحببه»، أي: «أحبّه»، وهما وجهان لغةً.

(٢) وأخرجه البخاري (٦٢٨٩)، ومسلم (٢٤٨٢)، وأحمد (٣/ ١٩٥ و٢٢٨ و٢٥٣) دون وقد تقدم برقم (١١٣٩) اهـ. أخرجه البخاري (٩١١)، ومسلم (٢١٧٧)، والترمذي (٢٧٤٩).

(٣) حكاية فعل ابن عمر: أخرجها مسلم (٢١٧٧/ ٢٩)، والترمذي (٢٧٥٠).

(٤) هو النوم وقت القيلولة؛ بعد الظهر غالباً.

(٥) الفيء: الظِّلّ. وهو لفظ رواية ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٢٩).